

فن تشكيلي

التشكيلي صفوان داحول: رصد إحياءات الصمت مع دعوة لمواجهة الذات

G+

غرد على تويتر

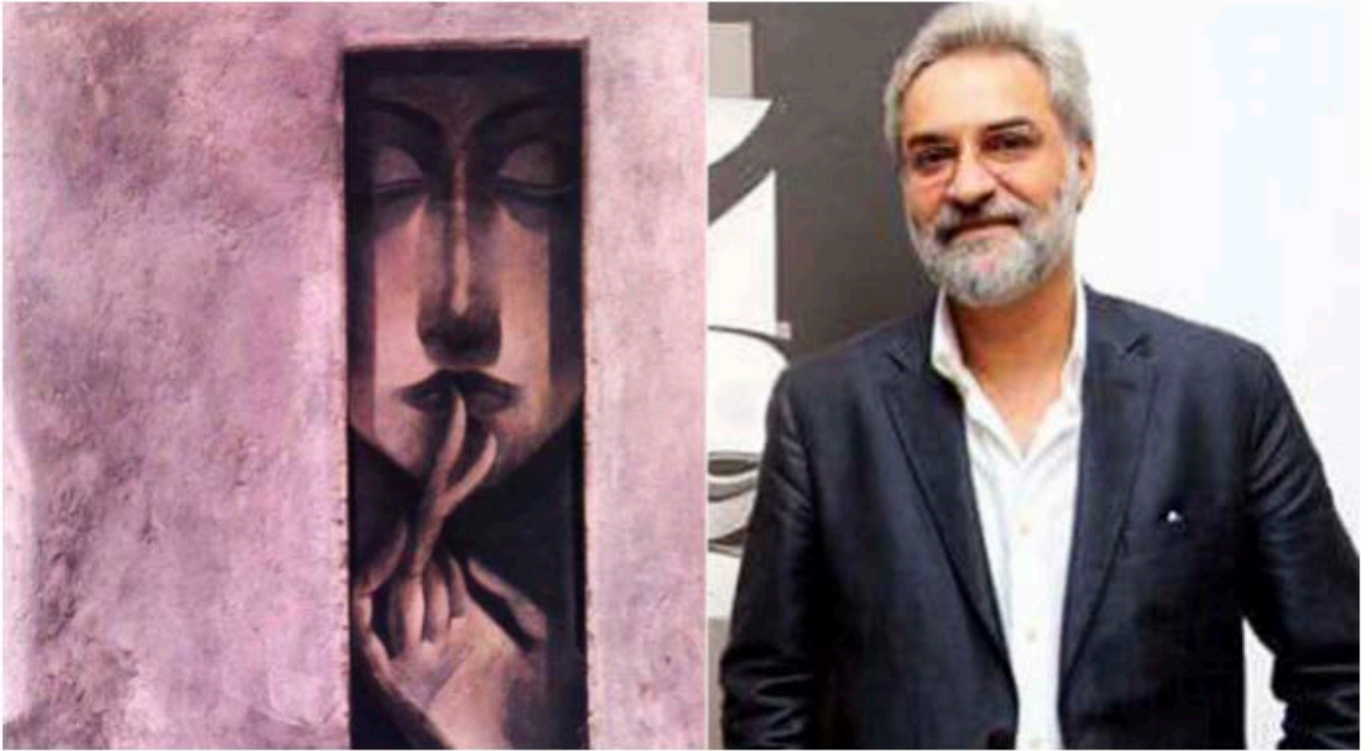


انشر في الفيسبوك



غريب ملا زلال

11 سبتمبر، 2016



HOME COMES FIRST

- ✓ Free pre-approved revolving card
- ✓ Pre-approved solar heater loan

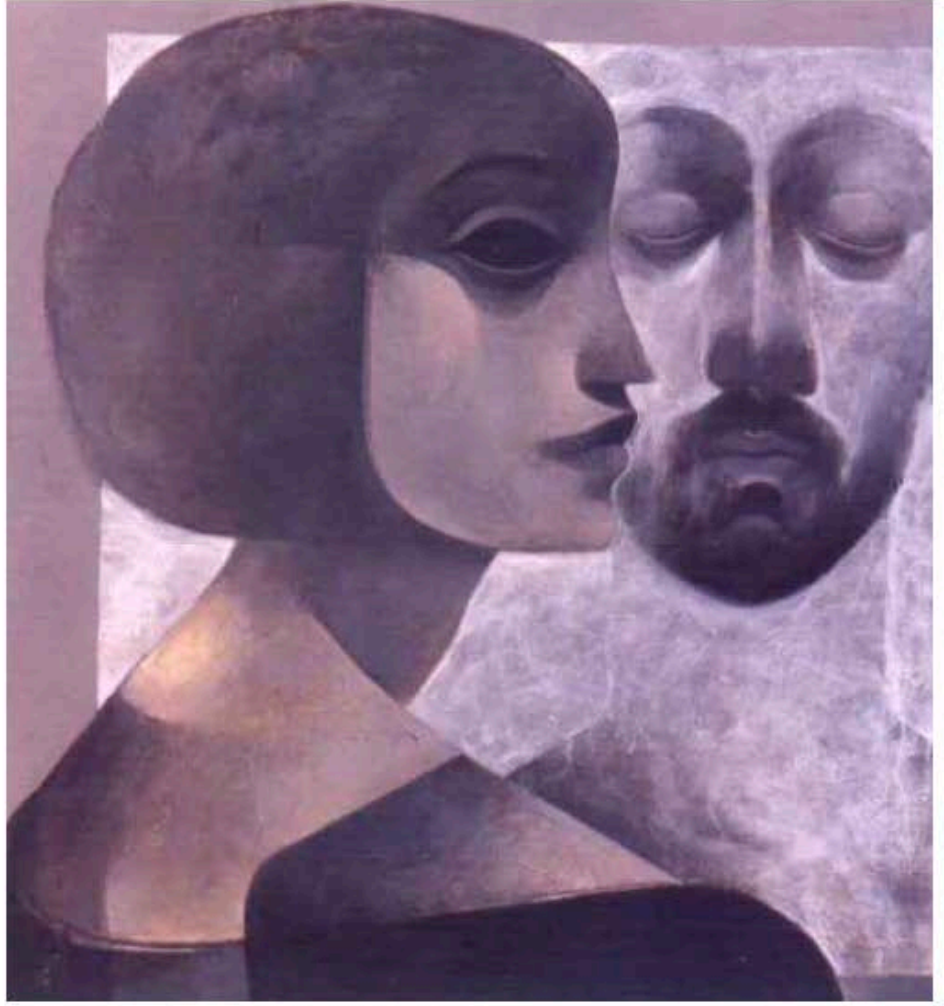
GET YOUR HOUSING LOAN

BANQUE LIBANO-FRANÇAISE

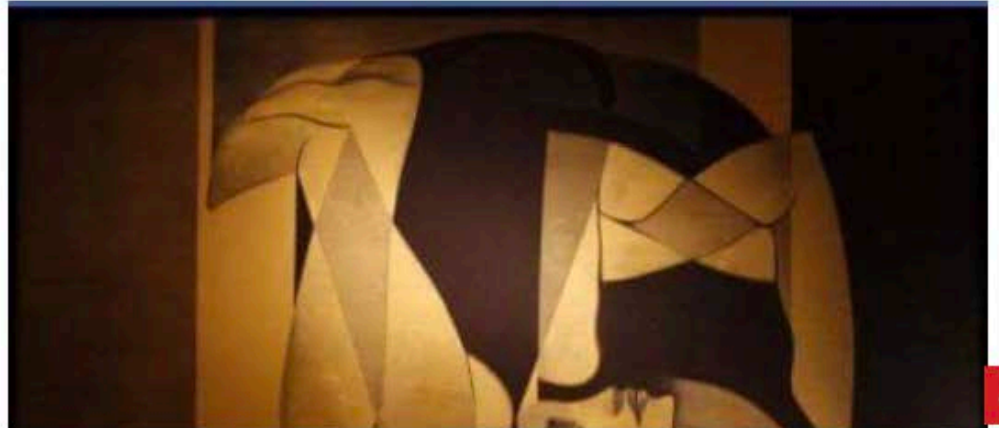


” أرسم لأنني ما زلت أحلم أن أكون رساماً ”

جملة قرأتها في إحدى لقاءاته ، جملة بقيت عالقة بذاكرتي لا تبرحها قط ، لما لها من عمق ، فهي وحدها قادرة أن تلخص عبق داحول العذب ، و عمق مفاهيمه لرحلته مع اللون ، فرغم أنه بات رقماً مهماً و لاعباً فاعلاً لا على الفسحة التشكيلية السورية بل الدولية أيضاً ، فهو مازال محافظاً على نقائه رغم توفر كل شروط التلوث ، و بقي حالماً حيث ومنذ ثلاثين عاماً وهو يشتغل على الحلم الذي لم يصل إليه بعد ، فحلمه كفنان وحلمه كإنسان جناحان لطائر لا يتعب من الهديل .



داحول و بوصفه إسم تشكيلي محكوم بقيم جمالية عالية ، و معبأ بحميمية المكان الإنسان ، وبنكهة نواعير مدينته / حماه / و عذوبة رؤيتها ، و بإستئثار بناء العملية المعرفية التي تحرض الداخل على الخارج أو العكس ، و ضمن نتاجاته في حدود متلقيه و ما فيها من مكونات خطابه التفصيلي لا يفقد السيطرة على الذات حين يغرق في الأسلوب المؤثر مستخدماً مسافات قد تكون عتبة الوعي مع الإفصاح عن تحولاته العميقة التي تضيء أبعاداً لإستحضاره واقعه / الحلم / ، ولا يضرر صوته و ما ينتابه من أسئلة قد تكون هي الفاعلة بدنامية في إضافاته الإبداعية حيث الجذر سلوك لوني و الساق نوافذ لمجاورة المحسوس ، و الأوراق حلم في مهب الريح ترصد إحياءات الصمت في مساحاته ، و أحسب أن الحلم قارىء إفتراضي يتأثر رويداً رويداً بتعالقات تجربة داحول .





إن قيمة ما ينتجه داحول مرتبطة طرداً بمدى تفاعل إضافاته الإبداعية مع تفصيلاته جمالي و هذا ما يجعله ينحو إلى عدم تغييب علاقة العمل المنتج بقواه المتفاعلة ضمن منظور فني و بدلالات أوسع وفق معايير و ضوابط يوثقها لنفسه ، كما أن المتخيل لديه و في صياغاته الحلمية هو المسؤول الفعلي عن نشوء علاقة قصدية بعملية الوسم و إدراجه في السياق الفني المفترض صوغه تداولياً ، مع التكريس في مفهوم الحلم للخوض في آلياته المتداخلة فيما بينها و المتدخلة في سياق التعامل مع آفاق توقعاته

فداحول و في إطار الإستعراف القائم على المشهد البانورامي مع الإشارة إلى ما يسمى لوحة الحلم يتناول مفاصل التجربة في حيزه الحكائي حيث يطرح أصداء تساؤلات تتوالد تلقائياً في مقارباته المنخرطة في التآني و التهيب ، و ما ينطبق على الإجتهد المتميز لديه ينطبق على النزعة التي تكشف غلبة الإدراك المتقدم في صحوته و تطلعه لأفق جديد ، لحلم جديد على تصورات متصارعة و موازية لعلاقات الحضور في توكيده على إستبدال التسامح بهامش غامض ، حالم ...



و لم تكن دوائر داحول و خطوطه الهندسية إلا حالات إنكسار قادمة من أوجاع لؤي كيالي ومن خيوط أحزانه و منحنياتها ، أو من هواجسه المحتجة على شروط الضرورة في توجيهها الجاهد بتقنياته الخاصة نحو تحقيق قيم جمالية لها تقاليد السردية في مواجهة / زمن البدء / و في الوقت نفسه دعوة لمواجهة الذات وكشفها بما فيها عناصرها الغامضة و الغارقة في اللون الواحد ، و عدم التوقف وصولاً لتحرير هذه الذات بسيمفونية لونية تعرف مسبقاً أن مخاضها عسير جداً ،



ex



SharePoint Themes 2013

Predefined Layouts & Web Parts! Custom Themes & Master Pages
sharepointpackages.com

فن تشكيلي بطاقة